



خادم الحرمين الشريفين شرف حفل أهالي منطقتي مكة المكرمة والرياض



شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) - مساء يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٦هـ - الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة الرياض، احتفاءً بمبايعته (أيده الله) ملكاً للمملكة العربية السعودية في استاد الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالملز.

وقد بدأ الحفل الخطابي - المعد لهذه المناسبة - بتلاوة آيات من القرآن الكريم؛ عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - أمير منطقة الرياض - كلمة جاء فيها:

« سيدي:

إن أبناء شعبكم يبادلونكم حبا بحب، وإخلاصاً بإخلاص، ووفاء بوفاء، فهم منكم وأنتم منهم من عهد الآباء والأجداد إلى هذا اليوم، والحمد لله نحن في بلد يحكم كتاب الله ويعمل بسنة رسوله، وقد قال ذلك جدكم الإمام محمد بن سعود - قائد المسيرة الإصلاحية - وبعده أجدادكم إلى والدكم المعظم المرحوم الملك عبدالعزيز، فلقد كان قريباً من شعبه، بين شعبه، ووجد هذه البلاد - والحمد لله - تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله. وتبعه في ذلك أبناؤه سعود و فيصل و خالد (يرحمهم الله جميعاً) ثم بعد ذلك أخيك المرحوم الملك فهد (يرحمه الله)».

بعد ذلك ألقى عضو مجلس الشورى الدكتور



«واس»



«واس»

عبدالعزیز الثنیان كلمة أهالی الرياض، وقال فیها:

«باسم أهالی الرياض نحییكم أكرم تحیة ونرحب بكم أجمل
ترحیب، وندعو لكم أجزل الدعاء وأوفره. وأضاف قائلاً:
تحملت أمانة الوطن فكانت السکينة، ورفعتم رایة البیعة فكانت
الطمأنینة؛ اجتمعتم حولكم القلوب واللّه هو الجامع، وتآلفت
معکم النفوس واللّه هو المؤلف .. فله الحمد علی التآلف
واجتماع الكلمة».

إثر ذلك ألقى العقید الرکن/ خالد بن ناصر السبعی كلمة
رحب فیها بخادم الحرمين الشریفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز
آل سعود والحضور، وعبر عن اعتزازه وفخره - باسم أهالی
منطقة الرياض - بالترحیب بخادم الحرمين الشریفین (أیده اللّه)،
مجدداً العهد والولاء لخادم الحرمين الشریفین ولسمو ولي عهده
الأمین وللأسرة المالكة الکریمة.

بعدها ألقى الشعراء: عبدالله بن نايف بن عون، وخالد
الخنين، وفهد بن محمد السیاري، قصائد بهذه المناسبة.

عقب ذلك تشرف صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزیز
بن محمد بن عیاف آل مقرن بتقديم هدیة تذكاریة لخادم الحرمين
الشریفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز بهذه المناسبة، وهديتين
مماثلتين لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزیز،
ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزیز ولي العهد
نائب رئیس مجلس الوزراء ووزیر الدفاع والطيران والمفتش العام.

ثم شارك خادم الحرمين الشریفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز
وأصحاب السمو الملكي الأمراء أهالی منطقة الرياض فی أداء
العرضة السعودية، بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشریفین الملك
عبدالله بن عبدالعزیز آل سعود حفل العشاء الذي أقامه أهالی
منطقة الرياض تكريماً له (أیده اللّه).

ثم عزف السلام الملكي، لیغادر الملك المفدى مقر الحفل مودعاً
بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وكان خادم الحرمين الشریفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز آل
سعود (یحفظه اللّه) قد شرف أيضاً الحفل الكبير الذي أقامه
أهالی مكة الکرمة - مساء يوم السبت ١٠ شوال ١٤٢٦هـ -
احتفاءً بمبايعته (أیده اللّه) ملكاً للمملكة العربية السعودية.

بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آیات من القرآن الکریم، ثم ألقى



كلمة أهالي مكة المكرمة، وألقاها نيابة عنهم عبدالرحمن بن عبدالقادر فقيه، رحب فيها باسم أهالي مكة المكرمة حاضرة وبادية بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في مهبط الوحي ومنطلق الدعوة والفتح.

بعد ذلك ألقى قصيدة ترحيبية بهذه المناسبة، ثم ألقى كلمة القبائل، ألقاها نيابة عنهم الأستاذ سليمان بن عواض الزايدي، وأكد فيها أن هذه المناسبة عرس من أعراس مكة المكرمة التاريخية التي سوف يظل عطرها يفوح على مر العصور.

ثم تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز هدية أهالي مكة المكرمة، قدمها نيابة عنهم كبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز الشيبلي بهذه المناسبة.

بعدها ألقى كلمة سيدات مكة المكرمة، ألقته نيابة عنهن الدكتورة رباب بنت صالح محمد جمال عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، وعبرت فيها عن السعادة الغامرة بهذه الزيارة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (أيده الله) لمكة المكرمة، ونوهت بما تحظى به المرأة السعودية من رعاية وتكريم من حكومتنا الرشيدة في شتى المجالات.

بعد ذلك ألقى الشاعر فهد بن سالم المعطاني الهذلي قصيدة ترحيبية، كما ألقى الشاعر عائض عبدالمجيد آل زيد الشريف قصيدة نبطية، وألقى الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني قصيدة ترحيبية.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المعرض المصاحب للحفل، وشاهد الملك المفدى في بداية الجولة خريطة تمثل توزيع أعلام وحدود الحرم المكي الشريف، بعدها قام (يحفظه الله) بحولة في جناح أسواق مكة القديمة للمأكولات والحرف المكية، كما توقف في مركز العمدة، وبعدها قام بجولة شملت حلقة الدرس الشرعي، وأجنحة مؤسسات أرباب الطوائف وخدماتها، والطارين، وصناعة السبح، ومصنع الفخار والخزف، والأقطن والصباغة، وصناعة الأحذية، وصناعة العُقل، والرماح والسيوف، والخطاطين، والقهوة الشعبية.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل العشاء الذي أقامه أهالي مكة المكرمة بهذه المناسبة ■

